حدثنا سفيان بن العاص الفقيه بسماعي عليه حدثنا أبو الليث
السمرقندي قال ثنا عبد الغافر الفارسي ثنا أبو أحمد الجلودي ثنا
ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة
عن سليمان الشيباني سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل عليه السلام في صورته
له ستمائة جناح والخبر في محادثته مع جبريل وإسرافيل وغيرهما
من الملائكة وما شاهده من كثرتهم وعظم صور بعضهم ليلة
الإسراء مشهور وقد رآهم بحضرته جماعة من أصحابه في مواطن
مختلفة فرأى أصحابه جبريل في صورة رجل يسأله عن الإسلام والإيمان
ورأى ابن عباس رضي الله عنه وأسامة وغيرهما عنده جبريل
في صورة دحية ورأى سعد على يمينه ويساره جبريل وميكائيل في
صورة رجلين عليهما ثياب بيض ومثله عن غير واحد وسمع بعضهم زجر
الملائكة خيلها يوم بدر وبعضهم رأى تطاير الرؤوس من الكفار ولا
يرون الضارب ورأى أبو سفيان بن الحارث يومئذ رجالا بيضا
على خيل بلق بين السماء والأرض ما يقوم لها شيء وقد كانت الملائكة
تصافح عمران بن الحصين وأرى النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة
جبريل في الكعبة فخر مغشيا عليه ورأى عبد الله بن مسعود
الجن وسمع كلامهم وشبههم برجال الزط وذكر ابن سعد أن
مصعب بن عمير لما قتل يوم أحد أخذ الراية ملك على صورته

فكان

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب فقال له
الملك لست بمصعب فعلم أنه ملك وقد ذكر غير واحد من المصنفين
عن عمر بن الخطاب أنه قال بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
وسلم فرد عليه وقال نغمة الجن من أنت قال أنا هامة بن الهيم
بن لاقيس بن إبليس فذكر أنه لقي نوحا ومن بعده في حديث طويل
وأن النبي صلى الله عليه وسلم علمه سورا من القرآن وذكر الواقدي
قتل خالد عند هدمه العزى للسوداء التي خرجت له ناشرة شعرها عريانة
فجزلها بسيفه وأعلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تلك العزى
وقال عليه السلام إن شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي الآية فرده الله خاسئا
وهذا باب واسع فصل ومن دلائل نبوته صلى الله عليه
وسلم وعلامات رسالته ما ترادفت به الأخبار عن الرهبان
والأحبار وعلماء أهل الكتب من صفته وصفة أمته واسمه وعلاماته
وذكر الخاتم الذي بين كتفيه وما وجد من ذلك في أشعار الموحدين
المتقدمين من شعر تبع والأوس بن حارثة وسفيان بن
مجاشع وقس بن ساعدة وكعب بن لؤي وما ذكر عن سيف
بن ذي يزن وغيرهم وما عرف به من أمره زيد بن عمرو بن نفيل

Copyright © King Saud University